

تاج العروس من جواهر القاموس

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَطَعَ مَاءُ الرَّكِيَّةِ قُطُوعًا بِالضَّمِّ وَقَطَاعًا بِالْفَتْحِ
وَالكُسْرِ : ذَهَبَ وَقَلَّ كَانْقِطَاعٍ وَأَقْطَعَ الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : قَطَعَتِ الطَّيْرُ قُطُوعًا بِالضَّمِّ وَقَطَاعًا بِالْفَتْحِ
وَيُكْسَرُ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ : خَرَجَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى
بِلَادِ الْحَرِّ فَهِيَ قَوَاطِعُ : ذَوَاهِبُ أَوْ رَوَاجِعُ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ وَقِطَاعِ الْمَاءِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
قُطُوعِ الطَّيْرِ وَقُطُوعِ الْمَاءِ وَقِطَاعُ الطَّيْرِ : أَنْ يَجِيئَ مِنْ بِلَادٍ إِلَى
بِلَادٍ وَقِطَاعُ الْمَاءِ أَنْ يَنْقَطِعَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَطَعَتِ الْغُرُبانُ
إِلَيْنَا فِي الشِّتَاءِ قُطُوعًا وَرَجَعَتْ فِي الصَّيْفِ رُجُوعًا . وَالطَّيْرُ الَّتِي
تُقِيمُ بِبِلَادٍ شِتَاءً هَا وَصَيْفًا هَا هِيَ : الْأَوَابِدُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَطَعَ رَحِمَهُ يَقُطَعُهَا قَطْعًا بِالْفَتْحِ وَقَطِيعَةً
كَسْفِيْنَةً وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ فَهُوَ رَجُلٌ قُطِعَ كَصُرْدٍ
وَهُمْزَةٌ : هَجَرَهَا وَعَقَّهَا وَلَمْ يَصِلْهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ زَوَّجَ
كَرِيْمَةً مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْفَاسِقَ يُطَلِّقُهَا ثُمَّ لَا
يُبَالِي أَنْ يُضَاجِعَهَا فَيَكُونُ وَلَدُهُ مِنْهَا لِغَيْرِ رِشْدَةٍ فَذَلِكَ قَطَعَ
الرَّحِمِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الرَّحِمِ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْفَطِيعَةِ
فَعِيلَةٌ مِنَ الْقَطْعِ وَهُوَ الصَّدُّ وَالْهَجْرَانُ وَيُرِيدُ بِهِ تَرْكُ الْبِرِّ
وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْأَقْرَبِ وَالْأَهْلِ وَهِيَ صِدْقُ صَلَاةِ الرَّحِمِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :
الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنْ [] مُعَلَّاقَةٌ بِالْعَرُوشِ تَتَمُؤَلُّ اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي
وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي .

وَبَيْنَهُمَا رَحِمٌ قَطْعًا : إِذَا لَمْ تُوصَلْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : قَطَعَ فُلَانٌ بِالْحَيْلِ إِذَا اخْتَنَقَ بِهِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
وَقَطَعَ فُلَانٌ الْحَيْلَ : اخْتَنَقَ وَهُوَ نَصُّ الْعَيْنِ بَعْدَ نَيْهِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ أَيُّ لِيَخْتَنِقَ لِأَنَّ
الْمُخْتَنِقَ يَمْدُدُّ السَّبَبَ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ يَقْطَعُ نَفْسَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى
يَخْتَنِقَ وَقَالَ الْأَرُهَرِيُّ : وَهَذَا يَحْتَاجُ إِلَى شَرْحٍ يَزِيدُ فِي إِيضَاحِهِ وَ
الْمَعْنَى [] أَعْلَمُ : مَنْ طَنَّ أَنْ [] تَعَالَى لَا يَنْصُرُ نَبِيَّهَ فَلَيْشُدَّ

حَبْلًا فِي سَقْفِهِ وَهُوَ السَّمَاءُ ثُمَّ لِيَمُدَّ الْحَبْلَ مَشْدُودًا فِي عُنُقِهِ
 مَدًّا شَدِيدًا يُوَتِّرُهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَمُوتَ مُخْتَنِقًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 : أَرَادَ لِيَجْعَلَ فِي سَمَاءِ بَيْتِهِ حَبْلًا ثُمَّ لِيَخْتَنِقَ بِهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ ثُمَّ
 لِيَقْطَعَ اخْتِنَاقًا وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ثُمَّ لِيَقْطَعَهُ يُعْنِي
 السَّبَبَ وَهُوَ الْحَبْلُ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : لِيَمُدَّ الْحَبْلَ الْمَشْدُودَ فِي
 عُنُقِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ فَيَمُوتَ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ الْحَوْضَ قَطْعًا : مَلَأَهُ إِلَى نِصْفِهِ ثُمَّ قَطَعَ عَنْهُ
 الْمَاءَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَذْكُرُ الْإِبِلَ :
 " قَطَعْنَا لَهُنَّ الْحَوْضَ فَابْتَلَّ شَطْرُهُ . بِشُرْبِ غِشَاشٍ وَهُوَ طَمَّآنٌ
 سَائِرُهُ أَيْ بَاقِيهِ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : قَطَعَ عُنُقَ دَابَّةٍ أَيْ بَاعَهَا . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْشَدَ
 لَأَعْرَابِيٍّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَسَاقَ إِلَيْهَا مَهْرَهَا إِبِلًا :
 " أَقُولُ وَالْعَيْسَاءُ تَمْشِي وَالْفُصْلُ .
 " فِي جِلَّةٍ مِنْهَا عَرَامِيْسُ عُطْلُ .
 " قَطَّعَتِ الْأَحْرَاحُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ وَفِي الْعُذَابِ : قَطَّعَتْ بِالْأَحْرَاحِ يَقُولُ
 : اشْتَرَيْتُ الْأَحْرَاحَ بِإِبِلِي